

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال : قال جبريل لإبراهيم وأذن في الناس بالحج قال : كيف أؤذن ؟ قال : قل يا أيها الناس أجيئوا إلى ربكم .

ثلاث مرات .

فأجاب العباد فقالوا : لبيك اللهم ربنا لبيك لبيك اللهم ربنا لبيك .

فمن أجاب إبراهيم يومئذ من الخلق فهو حاج .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال : لما فرغ إبراهيم وإسماعيل من بناء البيت أمر إبراهيم أن يؤذن بالحج فقام على الصفا فنادى بصوت سمعه ما بين المشرق والمغرب يا أيها الناس أجيئوا إلى ربكم .

فأجابوه وهم في أصلاب آبائهم فقالوا : لبيك .

قال : فإنما يحج البيت اليوم من أجاب إبراهيم يومئذ .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال : لما أذن إبراهيم بالحج قال : يا أيها الناس أجيئوا ربكم .

فلبى كل رطب ويا بس .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن مجاهد قال : لما أمر إبراهيم أن يؤذن في الناس بالحج قام على المقام فنادى بصوت أسمع من بين المشرق والمغرب : يا أيها الناس أجيئوا ربكم .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن مجاهد قال : قال إبراهيم : كيف أقول ؟ قال : قل يا أيها الناس أجيئوا ربكم .

فما خلق الله من جبل ولا شجر ولا شيء من المطيعين له إلا ينادي : لبيك اللهم لبيك . فصارت التلبية .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن مجاهد قال : قال إبراهيم : كيف أقول ؟ قال : قل يا أيها الناس أجيئوا ربكم .

فما خلق الله من جبل ولا شجر ولا شيء من المطيعين له إلا ينادي : لبيك اللهم لبيك . فصارت التلبية .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : تناول به المقام حتى كان كأطول جبل في الأرض فأذن فيهم بالحج فأسمع من تحت البحور السبع وقالوا : لبيك أطعنا . لبيك أجبنا .

فكل من حج إلى يوم القيامة ممن استجاب له يومئذ .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال : قيل لإبراهيم أذن في الناس بالحج قال : يا رب كيف أقول ؟ قال : قل لبيك اللهم لبيك .

فكان إبراهيم أول من لبي .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال : لما أمر إبراهيم بالحج قام على المقام فنادى نداء سمعه جميع أهل الأرض : ألا إن ربكم قد وضع بيتا وأمركم أن تحجوه . فجعل ا في أثر قدميه آية في الصخرة .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء قال : صعد إبراهيم على الصفا